ظرف زمان

محمد سعيد

ظرف زمان / شعر

محمد سعيد

الطبعة الأولى

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١٠ش عبد الهادي الطحان ، المرج

موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

منار منجد

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٢٢٠٢٧

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٤٨٨- ٠٦٢- ٩

ظرف زمان

محمد سعيد

شعر

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع

الإهداء

الى أمي ثم أمي ثم أمي

ثم أبي رحمهما الله

فسأظل مدين لهما ما حييت

وشكر وتقدير

الى مصممة الجرافكس الفلسطينية

الفنانة المتألقة / منار مُنجد

مصممة غلاف إصداراتي

صفحات العمر و ظرف زمـــــان

محمد سعيد



كان لازم

كان لازم

قبل ما تاخد خطوه تقيس

وتحط حدود

وتربس حبة ترابيس

كان لازم

قبل ما تضحك ضحكه تشوف

الضحكة هتوصل ولا!!!

هيصفر قلب مداها ..

تراب الخوف

كان لازم

قبل ما تنطق أيها حرف

تاخد بالك من التشكيل

وتحاذر

من كسرة حرف الجر

ف ضمة عِز الليل

كان لازم

تعمل لخريطة أيامك

تضاريس ومضيق

السهل ف كل شوارع عمرك

صعب التصديق

كان لازم

تحسب الف حساب وحساب

من قبل ما تفتح قلبك

وتنـــــــام .. من غير ما تسد الباب

كان لازم

يا صوت الحق

كلامك زى قلب الضى ..

لو يفرد مداه ع الكون

وفين ما يكون

يزيح عتمة ضلام قاسيه

وليه يا نيى عين الحرف.. ؟

مشاعرنا بقت ناسيه

وتايهانه

كما ريشه ف مهب الريح

يفتت جسمها الواهن سهام الملح

تتمايل

تطير أكتر

ومهما ياعيني تتحايل

على خوفها

تخاف اكتر

تتوه اكتر

فطعم الجرح يسكنها بلون باهت

خلاص تاهت

مفتتح

إكتبينى صوت حروفك واعلنيها بكبرياء

إنزعى من خوفى خوفك واشرعى ..

ف نوبات بكاء

اغسليني من ذنوبي / طهريني م الوجع

ولفينى بتوب صبرك يا ضى العين

ومَسينى بندى روحك

خطفنى غناكى لحداكى وزال البين

وغطانى دفا بوحك

وطبب قلبك الطيب .. نزيف المُرّ !

جرّنى جَر لمداكى

يا سيدى الله على ضيُه سراج الحكمه جواكى

يبدد عتمة الغربه بنيى عنيه

ويفتح سكه ورا سكه

وعارفه .. خطوته رجليه

متاهشى ف ليه / ولا اتكلبش ف لحظة جرح

بيطرح طرح معاناته / سنابل حب لايقه عليه

يلملم شكوته بايده

لاهمه السجن ولا قيده

وعز هناه ويوم عيده

شموس عمره / قمر لياليه

ف وعكة عوزه للأحلام

تكون حواليه

ظرف زمان

منيش قاضى

ولا بتبرّى من طينى

وضعفى أحلى منه مفيش

ف تكوينى ..

منيش قاضى

لكن عازز على عينى

ف وقت الشدة ألقاكم

مناظر بس ! ع الفاضى

وكان ياما كان

يا ظرف زمان

كئيب لونك

لا قادر تحتوى ضعفى

ولا تخدعني بنيونك

وأول ما وصل حرفي

همزة وصل

مكنونك

وقع مخضوض

فمات م الوعي

أنا نفسى أعرف

مفتتح

ما بين رُحنا وبين جينا

بنتهجى الحياة خطوات

فتتكعبل ف بعضينا

تبان جدا شروخ الحلم أتاخد

أخاف ليموت

كيان واحد / تراب واحد

وقلبة موحد الواحد

ولسه يا خطونا المهموم بنتباعد

--

أنا نفسى اعرف يا صديق زمن الصبـــــا

ليه كل دا ؟

الحرف مصنوع بالمقاس

واللحن غرقان ف الصَّبا

فيه ألف مليون ألف ليه

مسلوبه حق الأجوبه

ملّـــّينا أوجاع ضعفنا

صدقنا ديماً وهمنا

قطّعنا زهرات حلمنا

أهملنا أوجاع جرحنا

ووقفنا نعلن بابتذال

انت اللى غلطان مش أنا

انت اللى غلطان مش أنا

سافر يا قمحاوى

مفتتح

إنطق يا حق وحقيق يكفاك سكوت خيبان

دا اللى إنحبس كان برىء

خيبة الأمل .. سجان

أرسم إيمانك طريق غمض عليه وإمشى

راح تلقى نفسك بنفسك

ويحوطك رمشى

آهين يا دمع الغريب مين راح يحسك مين

لما القريب غرّبك

فاتك وقال .. إمشى

سافر يا قمحاوى

مهو مش بيدك بقى

ولا أنت لُه غاوى

لكن قدر مكتوب

يقى الدفا ف ارضك

والضى ملو الشوف

والبرد بيعضك

وعنيك ملاها الخوف

يا منتهى صبرك يا وِلد قمحاوى

ضرع الحليب مسلوب

ادمنت طعم الشقا / ولبست ايها توب

حليتلك الشرنقه / ورضيت تبات مغلوب

خلاص فسافر بقى واطوى دموع عينك

شجر القساوة طرح / ف ترابك المحبوب

صوت الناي

من قد إيه يا صوتي متشوق اليك

من قد ايه يا دمعي بتلهف عليك

من قد ايه راضي أنـــــا

تمسح هموم قلبي بايديك

وتغني غنواية شجن

تبقالي رغم الجوع سكن

صوتك حزين

مهو يستحيل اني انكره

هتجيلي غنيوة فرح

طب قول منين ؟

غمض عنيك

واصرخ بأضعف قوتك

وقول كمان

حرك مشاعر غربتك

مع احتضان الناى ورفات الكمان

راح تلتقينى والتقيك

غنوايه من نفس الزمان

مفتتح

لحظـــه وكتبت إسمها على إسمنا

عزفت على وتر الحنين

ودندنت حبة غنا

لحظة بزوغ الحس فى نبض الكلام

مش ألف عام

ولا حتى ١٠٠ مليون سنة

لحظة ما ترصدنا الحقايق

وتكز بسنانها قوى

على ضعفنا



فلسف دموعك يا غريب

دا ماعدشى دا زمن الكلام

دى الأرض بور

والرى أضعف م الشقوق

وما فيش فروق بين دمعتك

وضحك عـز الإنسجام

سَكّتْ ناياتك يا غريب

واحضن جراحك بالقوى

بين الصريح والملتوى

آآه للأسف .. أبدع آيـات الإنفصام

فعشان كده ..

بقى يستحيل السجن

ف بوح الانهزام



ظرف تاني

ومن تانى / هنتكلم

يجوز جدا ..

رنين صوت الحروف يقدر

يشخّص فى الظروف داءها

يجوز برضه وجع صوتى

يقابل مَـــس ترياقها

ونتعلم .. نقابلها بتوب واسع

يخفف حبه من ضيقها

ساعات فعلا بنتحجج

نحبكها / نضيقها

برغم إن البراح واسع

بتحبس روحنا مزانقها

ولو هعمل ف وقت الشدة ١٠٠ حاوى

أو أتجنن بمعنى أصح وأخاوى

ما بقدرشى اكون غيرى

منيش غاوى

وبعجز إنى أتلون بلون جذاب

فهوب

تطولنى خرابيشها

أطب .. ف قلب كلابيشها

تحاصرنى طيوف وطيوف

أمصمص وجعى واتبسم

وأقول دى ظروف

يا صبيه وخبريني

محتاج هِنا ..

أنى اسألكِ

واركن على ضعفك دموعى

وإن كنت أنا لا أمتلك

تلصيم شروخك

أو صدوعى

تفتكرى فيه لسه كدة ؟

أنا حاسُــــه حلم !

تفتكرى ممكن يتوجد فارس يقول

لو كان بجد تمنها دم !

الكدب شاع

والصدق موصوم بالتهم

والمتهم

عمّال يزوق ف القناع

لّما العمّا

ف قلوبنا عم

ولا عدنا من قيد ضعفنا

نوصل رحم

مين يا صبيه اللى خطف لونك

وفوّر ..

ف الحروف الدم؟

ظروف

ظروف وظروف

على جدار الساعات

مكتوبه حكاويها

و فجأة .. بتنعصر م الخوف

ف محنة حبستك فيها

تلملم

اللى باقى ف قلبك المهزوم

وتوغرى تقوم

على أقرب / قليب / طيب

بشرط يكون / قوى قريب

وترمى روحك المجروحه على كفه

بدون ما تخاف ..

إنه حتى هيعيب

وهيشخص

وجع مكتوب على صوتك

وآه من (وقعها المؤلم)

إذا عجل بحرف ضعيف

آوان موتك

ولفلفلك دوا مفعوله بح ..

مفيش

تحس إنك ف عز الضهر ..

مش بتشوف

ومكْترها ف أيامنا

ظروف وظروف

دمعتين

إستهلال ..

على سطر العياط الخبر مش مجبور

لكنه غيور

يكون للحب لون تـــــانى

وأه يا جدر أحزانى

آهين .. من كسرة العصفور

(١)

عطش .. وحنين وشوف واضح

وحبة فضفضه على حق

بحــس بزهرة الـــياسمين ف عز الحر بتقاوح

ووقت الصبح تحضن دمعات الندى وترق

وهمس فى ودان النسمه همسايه

نهار أبيض / و ليل داكن

وبين البين مفيش لكن

(٢)

ويا كل الكلام إجمع

وهات نقطك مع التنوين

وحسن خطك الماسك

بإحساس البنى أدمين

وأوعى ف لحظة تستعذب

ملوحة دمعتين بايشين

مع حبة هموم حاسين

على صفحة بياض خالص

بيتلاشى اللى بين البين

وتوضح .. جدا الصورة

حبيب قلبي

مفتتح

وآه تانيه

بتاخد من الوجع حبة

وبتطبطب على روحها من الأحزان

آهين من قسوتك يا صبر

وآه من لطشة الحرمان

—

حبيب قلبي

أنا سامع وجع صوتك

وحاسس قد إيه محزون

وعارف قد إيه صادق

ولامس فيه جمال مكنون

فـــاتـــكلم

مفيش أجمل من الكلمه وصدق البوح

مفيش أروع من الضمّه ..

ف صدر المعنى لو مجروح

مفيش صدقنى ف الدنيا

جمال يشبه جمال الروح

حبيب قلبى

سمار طينك قدر مكتوب

وتكوينى وتكوينك ذنوب ف ذنوب

ورحمة ربنا واسعه وبقدر إنى برضه أتوب

حبيب قلبى أنا انسان

سجين لكن أنا السجان

بحب الحب واتشوّق لحضن أمان

ساعات بانسى وإيه ذنبى ؟

منا المجبول على النسيان

حبيب قلبى

معاك بفتح بيبان قلبى وباتكلم

ومانكرشى .. بإنى برتوى أشعار وبتعلم

أحط الكلمه جنب الحرف

وتجرفنى المعانى جرف

لأن حروفك الصافيه

بتحكى كتير عن الإنسان

وعن أوجاعه وحنينه

وعن عشقه لجمال الروح

وحتى عن سمار طينه

حبيب قلبى

دا انا موجوع على الآخر

فإتّاخر كده حبه

وخدنى جنب ضلاية جمال روحك

واوعى يا صاحبى تسأل ليه

وكيف حالى وكيف حالك

جرالى أو جرالك إيه

تعال نغير الموضوع

ونمسح عن جبين القلب أى دموع

عشان أصلا أنا عارف

بإن العشق لامْثالنا

صبح وصمه وصار ممنوع

كإنه جريمه أو تهمه

دلع فاضى مالوش لزمه

فأحسنلك يا صاحبى تجوع

من أول السطر

مفتتح

من قد إيه المعنى متعطش

لنسمه ترد روح

من قد إيه ما سمعنا

غنيوة وجع زى البنفسج

قادرة تتحدى الجروح

حرف الشجن

أصبح يا عالم مضحكه

حتى البكا

بقى زيه زى حاجات كتير

مُـــستهلكه !

—



من أول السطر ...

إللى أدمن دمعيات الحرف

وضجيج خطوته

وعند أخرنقطه شيبت الكلام !

لسانى بعشق ضمته

وبحس جداً كسرته

وسكونه فى لحظة ملام

ولسه فيّا ..

ألف مليون ألف صوت

مشتهى طعم الغُنـــا

أما موتى ..

ف السكوت

من أول السطر ..

إللى لسه ما أنكتبش

ولأخر النفس

اللى ناقش جوة رئتينك حروف

لساه ياشاعر حلمنا

عايش ما متتش

لساه بيزْعق

ف اللى باقى ف دمنا

من غير ما يتلوث بخوف

لساه بيصلب عودة ويخطى السكك

مع إنها ..

عاميه الظروف !!!

من أول السطر أحتوانى ..

زقزقة عصفور غريب

واقف يسبح ربنا

وكمان عليه حبة غُنا..

وأسلـــــوب عجيب

سندت قلبي على الحروف

وقلت / جايـــــز / محتمل

يقدر يشوف

حسيت ملوحة دمعتين بشريتي

صابني الخدر

ف عـــــز شوفان الظروف !!!

حبة حب

مفتتح

و عمره ما مات

لكنه فات مطارحنا

بيهرب من قلوبنا ساعات

إذا نسينا ملامحنا

ويبعد أبعد المسافات

إذا بسهوله جرَحْنا

لأنه بجد يا حبايب كيان شفاف

وعمره ما خاف على نفسه

دا خوفه علينا بس إحنا

—

الحب عمره ما كان يا اهل الصبابه كلام

الحب قلب البياض ومنتهى الأحلام

لمسة جمال فسدقى بتلون الأيام

الحب يشبه قوى طلة ملاك ع الكون

عزف النايات فى السحر

همسة ظلال السكون

فارس ليالى السهر

قلب المعانى الحنون

لو كان ف وقت الرضا

أو حتى وقت جنون

معجون بمية دهب

ما بين فرح وشجون

بنعيش أسارى ضياه

ومعاه بجد نكَون

سكات فى سكات

مفتتح

لحظة حقيقه مؤلمه ف عنيها حبة امنيات

صرخه دفينه ف حضنها

نام الوجع كدا من سكات

آآآه يا جدع

لما خيوط الليل تلفلف مشنقتها

ع الشوارع والحارات

-

معدشى يا صفحة الأيام مكان للحلم

فعدا وفات

كأنه يا ضمير قلب الحقايق ..

مـــــــــات

سكات فى سكات صدى روحه

وعن أوجاعه وجروحه

بقت قناطير

خلاص يا ريشى بس خلاص

على الله تقولى يالا نطير

دا ريح الغدر ماليه الجو

وأشباه البشر خفافيش

بتعمى عنيك قوام ف التو

ومليون لو ..

مصلوبه على بكره

ماقلنا يا دمع بح مفيش

ويا وجع البعاد قرب

وخدني معاك ولا تفوتنيش

سامية أبو زيد

ولسه الدنيا والله بخير

ولسه ف القلوب الضى

ولسه يا سامية الحكمة

يا ضحكاية ضميرنا الحى

بنسمع زقزقة عصافير

ف وسط ضجيج

مفيش لُـــــه زى

ولسه بنحتوى خوفنا

ونحضن فجر بكرة الجى

مادام فينا

يا ساميه ضمير

وفينا ياغصن ورد الصدق

قلب كبير

وحضن بتحتوى أميرة

وأيمن هوب دوغرى يغير

ولادك دول جُــمال خالص

بقلب الأم تراعيهم

وإخلاصك لهم خالص

باحسه ف ضى خطاويهم

واشوفك ساميه بنت ابو زيد

بإحساس الحرير قلمك

لشمعات الحروف بيقيد

أحمد الشربيني

مساء الفل والياسمين

على عيونك يا عم احمد

يا وردايه ف خميلة حرف

عشق الحرف موالها

وداب المعنى من مغزاها قام جالها

وطوّلها وقصرها

حسب مكنون تفاسيرها

يا كلمه كلها أحاسيس

يا أستاذى اللى علمنى

مكونش خسيس

ورسّانى وفهمنى

ومن كراسه.. إدانى

(تقول الكلمه واتوكل

وقول للجانى يا جانى

وقول يا رب تتقبل

ولا يكونلك إله تانى)

كتبت الكلمه من قلبى

ومن دمى ووجدانى

أعانى .. لو ف يوم وقفت على لسانى

وأتحسر.. لو اندفنت ف حرمانى

وأتكسر ميتين حته

لو انحشرت ف كتمانى

مساء الفل والياسمين

على عيونك يا عم احمد

حواديت سهر

(١)

تسمع حواديت ؟

أسمع طبعاً إيه المانع

بس بشرط يكون الحرف

برغم دموعك لسه مطاوع

هقفل كل مسام الصوت .. علشان أسمع !

إنت فاهمنى؟

دبات نملات الإحساس

والهلاويس اللى بتنلمنى

لما قمل ساعات ع الراس

ولا اطيق حتى اللى يكلمنى

لكن فعلا

مع شخابيط القلب الأبيض ع الكراس

كل جوارح قلبى بتخشع

والقانى متعطش حواديت وممكن أسمع

(٢)

إسمعى دى كمان ؟

خزيان!!!

خزيان من نفسى وف حيره من دى الشخابيط

فلتت من يدى الطباشيرة

كَتَبِــت ع الحيط

هتعيش ف التيه وتموت ف التيه

لو وقت الحق عملت عبيط

كملى من فضلك يا أميرة

باقى الحواديت

قهوة سمر

مفتتح

لساك قادر .. توصِـــــــل بين امانيك وما بينك

عـــــــافر عـــــــافر

اوعى خطوط الحلم البيضا تفارق عينك

ولا الحد العامل فاصل يخدع شوفك

لملم بين صبرك وإيمانك

كل ظروفك

--



شجن مكسور ف فنجانك

وإيه يعني

نحوّج فنجانين تاني

بحبة حبهان أصلي

وخلطة صدق

ومعـــــــــــاني

ونبدأ من جديد نحكي

حكاية حرف من تاني

كتب أوجاعنا على صوته

بدون ما يثور ولا يكسّر

ساعات رغم الوجع يضحك

ووقت التوهة بيكشر

أكيد زعلان

لكن عمره ما بات ندمان

لأنه حلم عاش فينا

بيحلم إنه يتفسر

أولادي أجمل صفحات عمرى

نـــــــدى

مسكت قلبى بإيدى وقلت يا رب خير

قالتى وعد يا بابا مجموعى يبقى كبير

وعشان يا وردة عمرى ربيتك على الاصرار

كان النجاح أختيار بالجهد أجمل كتير

آيـــــــه

ضحكة سنين عمرها زى أبتسام الزهور

وثقتها من نفسها بيزيد ف قلبى السرور

أما هدوء طبعها زى النسيم ف الصيف

أشطر بنات فصلها ناولونى عود البخور

مصطفى

يا عود خضار دنيق وبراحى لو بتضيق

أشوف هدوء خطوتك على صدر نفس الطريق

ألمحى عيل شقى ضحك النهار ونداه

عمره ماتاه اللى قلبه بالمحبه برىء

وهل ممكن يموت الحب؟

مفتتح

حاسس إن الصفحه بترفض أى حروف

حاسس إن الحبر ف قلمى بيترف خوف

والإحساس مدفوع للمعنى ومش مكسوف

قلب صغير غاوى المغنى جوه مداه بيحب يطوف

لكن مين هيهمه وجعنا ومين بعيون إحساسه يشوف

وهل ممكن يموت الحب ؟

دا شيء موش سهل !

بجد عجيبه أحوالك يا نبض القلب

دا مات بالفعل !!

أكيد شريانك التاجى .. أصابه دوار

وأصبح دمك العاشق ف أوصالك غريب محتار

أو انكسرت خيوط الضى قدامك

وصار الليل مالوش أول ولا آخر ..ف أيامك

وآه يا عز أحلامك

مهيش قادره / تبوس عطشك / ببلة ريق

ولا قادرشعاع الضى .. رغم الضى - روح روحك

يبدد عتمتك – يا طريق

وألف غريق على شطك عديم العوم

ومن غير لوم / أمانه يا دمى لما تسيل

تكون جسر الضيا للناس

توصلهم / وتوصلهم بأصل المـــاس

طراوة ضلة المعنى

فى واحه إسمها الإحساس

حـلم

الأماكن كلها بقى ليها روح

يعنى ممكن / أيوه ممكن

ألقى ورداية البنفسج

ليها ضحكايه بجد

والقى مثلا / يعنى مثلا

غصن ياسمين استخبى

لما شاف نسمة حنان

بتشده شد

والأكاده

إنى فاكر نفسى صاحى

صدقينى يا حلم عمرى

ياللى لملمتى جراحى

إنى بحلم

آه بجد

شعاع الشمس

شعاع الشمس ضحكايه

على خد النسيم طارحه

معانى حياه

تداعب فرع شجرايه

فيتمايل من الفرحه

بلا مبالاه !!!

وترقص روحه نشوانه

ويحلالها الدفا ف مداه

وينسى الآه

ويتمايل كمان وكمان

ورغم حموله وهمومه

يبان وشه الحزين

فرحان

آهين يا دمعه محبوسه

آهين يا حلمنا الهربان

هـــامش

وف الهامش

حكاوي كتير عن الأنسان

وحبة شخبطه بترسم

حدود الغربه والتوهان

ووردة صغننه خالص

بتتمايل على الاغصان

رسمها الحرف واتبسم

وطار من سحرها طيران

و ف الهامش

بحس الحلم / رغم الحلم

لساه ع البشر حزنان

مَفتتح

لحظة حقيقه رجرجت قلبي الصغير فارتبكت

رميت بضعفي ف حضنها وبدون ما أشعر إنفجرت

كان نفسي بس تضمني وتهرب بعيــــــــــد

لكن رمتني بطول إيديها وفــضَــــــلّت تنزل لتحت

—

يا ريت اقدر أطيب زيك

لا اجوع لعنيكى ولا أحتاج دوا .. ضيك

يا ريت اقدر أميز شكلى من غيرك

وأتصور جمال الدنيا من غيرك

دا انا باعشق أكون طيرك

وبتحجج بأى كلام عشان اتغطى بعبيرك

وعمر ماقلبى حب الأسر

هـــــــــواه.. من سحر تأثيرك

أقولك إيه

وانا اللى عشت ف الأول دموع آدم

كإنه لسه عمنول

برغم الجنه وما فيها بكى حبك

ونزلت دمعه من عينه

بتوصف نُص تكوينه

وضحكاته / وأناته / وآهاته / وتفانينه

هقولك إيه؟

يا ريت اقدر أخِيب زيك

واقول خفيت

حدوته

مفتتح

أنا عاشق رنين الحرف لما يدق ع الوجدان

وسرى حقيقه ملهوفه على الإنسان

وكان يا ما كان

عروستى .. غنوه مشتاقه

ونايي .. ف البكا غرقان

—



وكان يا مكان يا حدوته

بتتحسر على اللى كان

مابين ساقيه وبين توته

تقاوى حلمنا الطفشان

بتتهجى حروف الأرض ..

مش حاسه التراب حزنان

وكان ياما كان

دا كان زارع غيطان العلم

وموزع طاقات النور

صبح غرقان ف شبر الجهل ..

مش عاوزه كرامته تثور!!!!

ودايب ف المرار دوبان

وكان يا ما كان

لاعنت مكان

ولا عدناش بنطرح فيك

ولا عادت

مُصاصة عقلنا بتُطرف عيون أعاديك

أبوس رجليك

وبَـــرنا من الحمول..

منحول

وأيامنا

بتاكل من همومنا أكل

وتشرب

من دموع الناس

وآه ....

يا فجرنا الحزنان

على كُنا

وكان يا ما كان

جريمة قتل

مفتتـــح

ماهوش وعد إنكتب ونصيب

ولا قصة خبر مذهل

تلمه فبركة تكذيب

جريمة قتل تفاصيلها..

سواد فى سواد

وقلب الحس لّما يعس

يتْحوّل

كما المجاذيب

وإكرام القتيل مش دفنه وانا عارف

بان أنت كمان عارف

دا إكرام القتيل وصَمُه

بانه حمار

مهوش عارف

أصول المشى ف الشارع

وفاتح عشروميت شارع

على قلبه

بدون ما يحط تلتْوار

وعشقه لزهرة الصبار

دليل واضح على غشَمُه

يا دم الخوف مش نافع بياض لونك

فغمقها كدة حبه

يجوز تقدر تكون آمن

وآمن

إن لو نزل المطر فوقك

هتطرح ف المدا ..

أشعـــــــــار

يا كلمتي

باسألك

يا قاريه كل اللى انكتب

ف تاريخ دموعى

وشاربه من نفس الرذاذ

ليه بس جوهرة الصفات

وبدون سبب صبحت إزاز

واللحن نفس اللحن لكن ألف آآآه

أصبح نشاز

قولى يا مهمومه قوى

برجفة الحس الحزين

صوتك صريح مش ملتوى

حالف لا يمكن يستكين

فاوعى الوجيعه تسكتك

وفلسفى همك حروف

طول ماهى واضحه سكتك

عبط المتاهه عمره يوم ما يسكتك

ولا مسكتك للضى تعرف أى خوف

قولى كمان يا طيبه

إبكى بقوة دمعتك

وبعزم رافض للخُنوع

قولى يا أجمل ضحكايات الأجوبه

قيدى لنبض الصدق ف العتمات شموع

وارصدى برادار مشاعرك

ذبذبات أيتها جوع

المسحراتي

مسحراتى القلوب محبوب قوى م الناس

عاشق معانى الصفا ونداوة الإحساس

داقق على طبلته دقات بتجمعنا

تسمع رنين ندهته لو يوم غفا ال.. معنى

إصحى يا نايم بقى ووحد الديان

إمتى يا فجر اللقا ف براح قلوبنا تبان

تحلالك الشقشقه يا حلمنا الحيران

إصحى يا نايم بقى وقت التجلى هل

نفض عبل غربتك وعلى الحقايق طل

ودوس على شكوتك راح تلقى مليون حل

إصحى يا صوت الضمير لحسن تموت أغراب

نـــوّر خطاوى المسير وافتح لنا الأبواب

لساك يا أقصى أسير ولا خدنا بالأسباب

لساك يا دم الوليد بتبيد ف أوصالنا

وسافرنا أبعد مُـــــــدن ولروحنا ما وصلنا

إوصِلنا مع همنا يمكن نكون قده

نعرف تاريخ أصلنا ونعيد هنا مجده

إصحى يا نايم بقى

ووحد الديان

مُفتتح

عشقت لون المحبه سكْـــــنته فى دمى

وسمعت وصف الأحبه للغربه زاد همى

فرشت توب الوصال فى ضل جميزة

وناديت بعلو الصوت

قرب هنا يا حلمى

—



تحت جميزة بلدنا

الحصيره تساع آلاف

تلقى ضحكة قلب صافيه

لو بناكل لــقمه حاف

تلقى ناسنا الطيبين

متلاقيش أى اختلاف

أصل طبع الأرض طيب

واحنا أولاد بطنها

طينه واحده دم واحد

من شمالها لشرقها

جنب جميزة بلدنا

ساقيه من عهد الجدود

ليها صوت هامس شجى

وابتسامه بدون حدود

البساطه طله من نظرة عينيها

سلسبيل طاهر نقى

ماده بيه دايما إيديها

تحت جميزة بلدنا

ضحكة الغاليه إيزيس

إبتسامة إخناتون

واعترافات أوزريس

واحتمالات عمو مينا

وارتجالات رع ميسيس

تحت جميزة بلدنا

سحر من أيام جدودنا

لمه حلوه بنلتقيها

ونلتقى فيها وجودنا

اللى بيقول نكته حلوه

واللى يعزف لحن ناى

واللى بيغنى ف غنوه

واللى بيشرب ف شاى

تحت جميزة بلدنا

المحبه بدون حدود

والمودة والصفا

وردتين على أحلى عود

والهوا ساعة العصارى

والسهارى بدون قيود

طول ما فينا الحس واعى

والمشاعر ضى نور

الأمل هيعيش لنا

والمعانى راح تعود

فى عِـــز الليل

تعالى يا صاحبى

هات حرفك هنا جنبى

يونسنى ..

ف عز الليل

يجوز دمع الجواب فى بكاه

يكون بلسم لأحزانى

يجوز جدا..

ضيا عينه..

يكونلى دليل

ويطرح صوتى من تانى

غيطان مواويل

يجوز برضه أكون صوتـــــــك

يكون فـــْرش البراح ف العقل

صدى وجعى .. ومكبوتك

تكون قد المدى روحى

بياض كفنى ف يوم موتك

يرجرج حزننا الموعود

تلال عتمه

بنور قنديل

وآآآه يا عِز عِز الليل

وطــــــن

يا طلة صُبح أيامى

يا راسمه ملامحى على صوتك

وساكنه ف قلب أحلامى

وحرف ف سطر غنيوتى

مؤكد

يستحيل طبعا

على قلبى ف يوم هُنتى

يجوز إنى أكون تايه

وشوقى ضاع ولا همك

ف سكه ما فيها ضلايه

بتسرق خطوتى منك

بعيد عنك..

لكن حاسك ف تكوينى

وعمرك يا ضيا عينى

ما يوم هُنتى

مفتتح

مسجون فى قمقم ذنوبى والسجن أكبر مذله

عريان ولابسنى توبى مش لاقى ف الحر ضله

يا محلا سجدة دموع ويقابل الخــــــل

خــــــــــله

ويا عالم بسر بُكايا وجروحى

ورحماتك سكن روحى

مليش غيرك فى كل الحال

وقدام قدرتك يا رب

مفيش ف حياتنا أى مُحال

صدق من قال

يا نور على نور

بإنك وحدك الفعال

ف بطن الحوت ناجاك يونس

وقال إنه من الظالمين

ووقت الجد قال موسى

معايا ربـــي .. ســـــ يهدين

وعز المحنه قال أيوب

بانك أرحم الراحمين

يا نبراس الضيا كله

أروح أنا فين

يا رب الذنب طال جوفى

هـــــــــزم خـــــوفى

ولفلفنى بشال وهمه

وفين ماهرب

ولا مهرب

يفادى روحى من سهمه

ويا رحمن

أنا العشمان فى إحسانك

سجدت إليك

ومن قلبى

طلبت التوبة والغـــــفران

وباحتمي فيك

إله العالمين نورك

سكن روحى

فنورلى طريقى إليك

إله العالمين خيرك

شفا جروحى

مفيش طب اتنصف غير بيك

إله العالمين ربى

وبتباهي بانى العبد

يا رب أرزقنى وقت نداك

أسيب الدنيا وأجرى عليك

اقول لبيك

اقول لبيك

الأدباتي

أنا الأديب اللى كلامى

من قلب الناس

متعاص بعرق الشغيله

مليان إحساس

وبرغم عَفَـــرة على وشه

لساه قناص

لا ف يوم سمع غير لضميره

ولا طاع وسواس

مانا الأديب اللى كلامى

من قلب الناس

شايف طريقه مش خايف

من قولة حق

عارف صديقه وعدوه

من بين الخلق

آهين يا غنيوة روحنا

داوى جروحنا

ورمى بسرعة يا غالية

شروخات ف أساس

وانا الأديب اللى غنايا

علشان الناس

أنا الأديب اللى باحبك

جدا يا إيزيس

عاشق رفائك وإيمانك

بالغالى حوريس

وكتابة العشق البايته

ف عيون أوزوريس

ومسلتك ونفرتارى

ومعبد رمسيس

مانا الأديب اللى بْــــحُبى

مليت الكراس

وأساس كلامى وحروفى

من قلب الناس

أنا الأديب المتأدب بتاريخ وأصول

يا عمنا قرب قرب وتعال نقول

نكتب عن الغالية هية ونزيد ف القول

ونحل أيتها قضية ونصول ونجول

جوة المعانى المركونه بلا أى أساس

مانا الأديب اللى كلامى

من قلب الناس

كلام ف الهوا

لو كنت تقصد بالهوا

معنى الهوا

تبقى يا صاحبى ما هتلقيش

راح الهوا

طار الهوا

خلاص مفيش

ما فضلشى غير نسمه يا دوب

علشان يا دوب

نقدر نعيش

خبينا فى الجفن الدموع

وشبعنا جوع

جربنا ذل الاحتمال

وسافرنا أبعد م الخيال

لا لقينا ريحته

ولا الدوا

آهين وآه يادى الهوى

لحظة شجن

مفتتح

عديت حروف الوجع طلعوا يا دوب حرفين

الحاء حقيقه تحرك نبضة الشرايين

والباء بلاء يا جدع ومين عليه قادر

دا الحب لو همّسنا هيهمنا من مين ؟

لحظة شجن

فيها اتسجن

قلبى الشقى

ف المبتدا

قلبى ابتدا

ينده طبوله : دقدقى

صوت الحروف واما ارتعـــش

حسيت بخوف

فجأه انتعش وجع الطيوف

وسافرت ف بلاد الهموم

ميت الف يوم

وف كل يوم

أزيح غيوم

ميت ألف عام

حسيت ف روحي بازدحام

معرفشي كام اللي مضى

من غربتي ف لحظة شجن

مـــزاج

أنا ليا مزاج

أكتبنى براح

جواه اتمشى

لبعيد لبعيد

وما احسش خالص

بما جه

وما راح

مش لازمن أبدا

إن انا أتعشى

اللزمن فعلا

إن انا أرتاح

أصلى بمزاج

طاير بجناح

على عنقود ضى

تتعلق روحى

على فرع أمان

أسمع

وتبوحى

فيدوب دوبان

همك

وجروحى

عشوة حُب

باحب أفرح ..

وأحب كمان

وشوش الخلق فرحانه

وأحب أسرح

ف أى مكان

بشرط يا عمرى ألقانا

وأحبك يا غُنا ناقش على الوجدان

أمانينا اللى عطــ شانا

واحب الحب قد القمح والعصافير

وقد النيل

واحب نوارس البدريه

على حضن الهوى بتميل

واحبك ..

توت وجميزة وصف نخيل

وأحبك

وشوشات الضى وقت أصيل

ف عشوة حُـــــــب

قلبى يطب

أحب ..

الـــ قهوة من إيدك

وأتحرر من الأحزان

عشان أقدر أكون عيدك

واحب الكد علشانك

وجد الجد ..

بحسدنى ونا راجع وعطشانك

فـــ ترويني

وتحضن طلتك عيني

أشوف جدا تفاصيلك

ف تكويني

لـلمي بـــاقي اللي باقي

مفتتح

يا بْـــتسامة صبح بتشرشب ضيا

بـــراح أبيض فوق

ف أبيض

لون قلوب الأوليا

للمى أكتر وأكتر

واحلمي

وقلبى اللى ساكنك

هو بس عليه يفسر

–

لملمي بـــاقي اللي باقي

اشبكي حائلك ف بائي

أرصدى روح الحقايق

بالغى أكتر ..

ف إحتوائى

مررى نبضات حنينك

جوة شرايين إشتياقى

وأوعى تنسى

لو تلاقى / أى شرخ

طبطبي بشويش عليه

وإمسحى دمعات عنية

و متقوليش

ولا تسأليش

لملمى

باقى إللى باقى

وانتى عارفة الباقى إيه

روح

ف قلوبنا خبينا

أوجاع بتتعبنا

ونسجنا بقلوبنا

توب الدفا للكون

فعشان يا صدق تكون

خلى الضمير شاعر

وعشان يا معنى تعيش

يبقى اللقب إنسان

وتبان معانى الصفا

ف عيون محبينا

ونزيح بقوافينا

أحزان على أحزان

الشاعر فى سطور

الاسم : محمد محمد سعيد على

مواليد :١٩٦٥/٧/٢٣ محافظة الشرقيه

المؤهل:دبلوم المدارس الثانوية الصناعية دفعة ١٩٨٥-١٩٨٦

العمل : موظف بشركة الحديد والصلب المصريه

البريد الالكترونى :

mohmmedsaid_٦٥ @ hotmail.com

- اذيعت له بعض الاشعار براديو مونت كارلو فى آواخر الثمانيات.

- عمل بالإذاعه المصريه لعدة اعوام متعامل من الخارج بالقطعه.

- حيث قدم العديد من الأشعار والأزجال فى الإذاعه من خلال برنامج ما يكتبه الشباب ..للاذاعيه الراحله: عديله بشاره (رحمة الله عليها).

– اعتمد شاعرا عاميا فى بداية التسعينات من خلال برنامج (راديوا كاتير) .

– قام برئاسة تحرير مجله اذاعيه بعنوان (الواحه).. كانــت تذاع أيضاً بإذاعة الشباب والرياضة .

– نشر له العديد من القصائد من خلال الصحف المصرية –

– عضو مؤسس فى الملتقى الأدبى لقناة النيل الثقافية .

– صدر له ديوان صفحات العمر عن دار ليلى للنشر فى عام ٢٠٠٦م .

– تم اختياره فى الموسوعة العالمية للشعر العربى على شــبكة الانترنت (شعر العامية) .

http://www.adab.com/folk/modules.php?name=Sh٢er&doWhat=lsq&shid=٦٦٢&start=

– عمل مشرفا على العديد من قاعات الادب فى أكثر مــن منتدى على شبكة الانترنت أهما وأحبها إلى قلبه قاعة الشعر العامى بمنتدى أبناء مصر .

http://www.egyptsons.com/misr/forumdisplay.php?s=&daysprune=&f=٦٧

الفهــــــرس

– اعتمد شاعرا عاميا فى بداية التسعينات من خلال برنامج (راديوا كاتير) .

– قام برئاسة تحرير مجله اذاعيه بعنوان (الواحه).. كانت تذاع أيضاً بإذاعة الشباب والرياضة .

– نشر له العديد من القصائد من خلال الصحف المصرية –

– عضو مؤسس فى الملتقى الأدبى لقناة النيل الثقافية .

– صدر له ديوان صفحات العمر عن دار ليلى للنشر فى عام ٢٠٠٦م .

– تم اختياره فى الموسوعة العالمية للشعر العربى على شبكة الانترنت (شعر العامية) .

http://www.adab.com/folk/modules.php?name=Sh٣er&doWhat=lsq&shid=٦٦٢&start=

– عمل مشرفا على العديد من قاعات الادب فى أكثر من منتدى على شبكة الانترنت أهما وأحبها إلى قلبه قاعة الشعر العامى بمنتدى أبناء مصر .

http://www.egyptsons.com/misr/forumdisplay.php?s=&daysprune=&f=٦٧

الفهـــــــرس